

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester

في اكتساب المفاهيم التاريخية

عند طالبات الصف الثاني متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

م. د. ميادة سلمان عبيد

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

effectiveness of the Frank Lester model in acquiring historical
concepts for second grade students is average
and develop their ability to make decision

M.D ,Mayada Salman Obaid



مستخلص البحث

يهدف البحث الى تعرف فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار ، أتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثها ، وقد تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية والاعدادية النهائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى ، وبالاختبار العشوائي تم اختيار عينة البحث المكونة من (٥٣) طالبة من ثانوية زهو العراق للبنات ، وقسمت هذه العينة على مجموعتين احدهما تجريبية تكونت من (٢٦) طالبة درست مادة التاريخ بأنموذج فرانك ليستر ، واخرى ضابطة تكونت من (٢٧) طالبة درست وفق الطريقة التقليدية ، اعتمدت الباحثة اختبارين لقياس متغيرات بحثها اما الاختبار الاول فكان اختباراً يقيس اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لمادة التاريخ وتكون من (٣٣) فقرة ، وتحققت من صدقه وثباته وتميزه ، كما اعدت الباحثة مقياس القدرة على اتخاذ القرار وتكون من (٣٠) فقرة وتحققت من صدقه وثباته وتميزه ، وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار

الكلمات المفتاحية : انموذج فرانك ليستر Frank Lester ، اكتساب المفاهيم التاريخية ، القدرة على اتخاذ القرار

Abstrac

The present study aims at knowing the **effectiveness of the Frank Lester model in acquiring historical concepts for second grade students is average and develop their ability to make decision** the researcher adoptado el foque experimtal para lograr los objetivos of her researcher, the researcher community was by the second years middle school students n the secondary and preparatorias de la Direccion Geral de Educacion Bagdad Rusafa. the researcher La eleccion aleatoria fue elegida por la muestra de investigacion que consiste 53 studiantes form ZahwaAllrag Girls High school. Thix sample was divided in to two groups ,one experimental group consisting of (26)estudiantes que estudiaron el tema de La historia con un modlo feank lestermodel, and the other control group consisting 27 studiantes who studied according to the traditional method, the researcher relied on two tests to measure the variables of her research, the first test was attest measuring the test of the ability to make decisions,consisting of 30 paragraphs and verified its validiry, reliability and discrimination, the results showed that the

students of the experimental group outperformed the control group in the test of acquiring historical concepts and the test of the ability to make decisions.

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

ان تدريس مادة التاريخ في مدارسنا مايزال اسير الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية والتي تتحدد بالحفظ والاستظهار بدل التفكير والابداع وهذا يؤدي الى نسيان المعلومات بمجرد انتهاء الامتحانات أو بعد انتهائها بمدة قصيرة فضلاً عن هذا صعوبة فهم واستيعاب واكتساب الكثير من المفاهيم التاريخية مما ينعكس على السلوك الشخصي للطلبة ، وترى الباحثة من خلال ممارستها لاختصاص المناهج وطرائق التدريس ان مدرس التاريخ يحتاج الى تحديد المفاهيم التي ينبغي تعليمها الى طلبته ثم اتباع خطة او نموذج واضح في تدريسها مراعيًا في ذلك طبيعة المفاهيم واكتسابها وتنميتها ، ومن خلال العديد من الدراسات السابقة التي تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية ، وقد توصلت هذه الدراسات الى ضعف خبرة المدرسين بالطرائق والاساليب والنماذج التعليمية الحديثة بالاضافة الى تدني مستوى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي يعود الى عدم قدرة المتلقي على الربط بين ما يسمع ويشاهد اثناء عملية التعليم ، لان عملية تعلم المفاهيم التاريخية مجردة وبذلك فهي بحاجة الى الوسائل والطرائق والنماذج الحديثة التي تؤدي الى تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التعليم وهذا ماكدته دراسة (جمال ، ٢٠١٦) ، ونظراً لما سبق تحاول الباحثة اجراء دراستها هذه رغبة منها في معالجة هذه السليبيات عن طريق توظيف احد النماذج التعليمية التي تنادي بتفعيل دور الطالبات في الموقف التعليمي وتأخذ بالحسبان اهتمامهن وميولهن ورغباتهن وتراعي الفروق الفردية بينهن على ان تسهم في زيادة اكتسابهن للمفاهيم التاريخية في مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط، اما عملية اتخاذ القرار عند الطالبات صعبة للغاية بسبب ان اغلب الطالبات لم يتعرضن الى اساليب تدريب تطور من قدراتهن في اتخاذ القرار ، ولخوف الطالبات وترددهن وخجلهن من مواجهة المواقف اليومية ، وترى الباحثة ضرورة في تحسين اداء الطالبات في القدرة على اتخاذ القرار ، فالقرارات لها دور كبير في النشاط الانساني لذلك اصبحت ضرورة ملحة في كل الجوانب الدراسية .

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني

متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

مما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

هل لانموذج فرانك ليستر Frank Lester فاعلية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات

الصف الثاني متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار ؟

ثانياً: أهمية البحث :

يعيش العالم اليوم تحديات عديدة ومتشابكة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي المتمثل بالثورة العلمية والانفتاح على كل الدول نتيجة سرعة الاتصالات والتطور في مختلف المجالات ، حيث أصبحت المعلومات غزيرة وسهلة الحفظ والتداول والانتقال الى مسافات بعيدة وبكفاءة عالية ويمكن ان تتاح اكثر المعلومات حادثة ودقة لأي فرد في بقاع الأرض ويشارك الناس الحوار والنقاش دون التقيد بزمان معين , وعند التعامل مع تلك المتغيرات فانه لا يصلح الاعتماد على الأفكار والأساليب والطرائق التقليدية ,فمدارسنا مطالبة بتخريج أجيال قادرة على التعامل مع تفجر المعرفة واكتسابهم الخبرات الوظيفية والمهارات الأكاديمية والاجتماعية وتنمية اتجاهاتهم وميولهم واهتماماتهم النافعة (برقي , ٢٠٠٧: ١٥)

وعلى التربية مواكبة هذا التقدم التكنولوجي لأنها من أهم الأساليب التي يختارها المجتمع لإعداد النشئ لنقل تراثه إليهم لاستمرار بقائها وتفوقها ومن الضروري النظر إلى التعليم بعده أداة تحقق أهداف التربية إذا أحسن استثمارها وتوجيهها لدورها في أحداث التغير المطلوب بفضل ما تؤديه من مسؤولية اتجاه المتعلمين وتنمية تكوينهم ثقافياً واجتماعياً وقومياً (مذكور , ٢٠٠١: ٣٠ - ٣١).

وترى الباحثة من خلال التربية بإمكان كل مكونات المجتمع التقدم اجتماعياً واقتصادياً لمواجهة التطورات المعرفية التي تحتاح العالم وتأثيرها على نمط الحياة لذا عليها أن تتجدد باستمرار في أهدافها ومحتواها وطرائقها وتتقبل التغيير التقني وتكون مستمرة بحيث يتاح لكل طالب الفرص لكي يدرس حتى يتمكن من أن يتحمل مسؤولية تعليمية بمفرده.

وتستطيع التربية أن تحقق أهدافها عن طريق المدرسة باعتبارها بنية أساسية في هيكليّة المجتمع وإمكاناتها مسخرة للجميع ووجدت بفعل غزارة التراث الثقافي لتقوم بتنشئة أبنائه بتربية مقصودة مستندة الى فلسفته ونظمه ومبادئه هدفها الطالب وأعداده العلمي لحياة العملية والتفاعل الصحيح مع المجتمع ، وتتيح المدرسة للطالب من ضبط انفعالاته والتحكم بمشاعره وحسن التعامل مع الآخرين وإكسابه السلوك الاجتماعي والانضباط داخل الصف (الريماوي , ٢٠٠٦: ٥٠٧)

يمثل المنهج الوسيلة الفاعلة للمدرسة لتزويد الطالب بالمفاهيم والحقائق والخبرات والأنشطة التي تتناسب مع قدراته واستعداداته لانماء شخصيته وللكشف عن ذاته وربط المعرفة بالعمل

من واقع الحياة . (مصطفى, ٢٠٠١: ٧٤ , ٨٦) , ويمثل التراكم المعرفي تحدياً للأنظمة التعليمية ووسيلتها المناهج الدراسية ومنها منهج التاريخ لكونها تتناول العلاقة المستمرة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل بالحاضر والتغيير في سلوكه في ضوء التفاعل بين المنهج والتربية والمجتمع بوصفها أنظمة متغيرة متحركة وعليه لا يوجد منهج دراسي ثابت فمن الضروري أن يوضع الطالب باستمرار أمام ما يستجد من العلوم. (نشوان, ١٩٨٥: ٢٦ – ٢٧)

و ترى الباحثة أنّ المنهج يساعد المدرسين على ترتيب عملية التعليم وإيجاد الشروط لنجاحها ويلبي حاجات الطلبة واكتساب المفاهيم لديهم عن طريق ترجمة الأهداف إلى مواقف سلوكية للتوصل إلى النواتج التعليمية التي تصف أداء الطالب المتوقعة بعد الانتهاء من الموضوع الدراسي في الحصة.

وتتضح أهمية التعلم النشط من طريق توقع قيام الطالب بزيادة الاندماج في العمل، وتنمية دافعيته أثناء التعلم ويجعل التعلم تعم فيه المتعة والبهجة ويعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وبينهم وبين المدرس ويعزز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي ، وينمي لديه الاتجاهات، والقيم الايجابية ,ويساعد على ايجاد التفاعل الايجابي بين الطلبة. (شاهين، ٢٠١٠: ١٠٤).

ومن النماذج الحديثة في التدريس التي تستند الى التعلم النشط انموذج فرانك ليستر فالانموذج يؤكد على التفاعل الذي يكتسبه الطلبة من خلاله التواصل والحوار الفعال ويكون وسيلة لرؤية الظواهر والاحداث والتفكير فيها ، ويدعم الطالب ويساعده على الربط بين المفاهيم والمعرفة الخارجية للطلاب والمفاهيم اليومية ، بالتركيز على النشاط في المستوى النفسي والخارجي . (خليفة , وسريناس ، ٢٠١٤: ١٧).

والتاريخ يرتكز بصورة كبيرة على المفاهيم فهي الوحدات الأساسية التي تشكل المحتوى وعلى مصممي المناهج مراعاة طبيعة المفهوم مع المرحلة العمرية ,وتظهر أهمية المفاهيم في المساعدة على الفهم عندما يدرك الطالب العلاقة بين مفهومين أو أكثر ويصوغها في أفكار رئيسية ، ان تعلم المفاهيم يعزز القدرة على استرجاع واستعمال المعرفة التي تؤدي الى النمو الإيجابي للشخصية الإنسانية . (سليمان , ٢٠١١: ١٢٣٩)

إن اكتساب الطلبة للمفاهيم تستوجب استعمال طرائق ونماذج تدريسية تضمن سلامة الاحتفاظ بها وتكوينها وتنظيم وربط خبرات الطالب ببعضها وبذلك تصبح الغاية من تعلمهم هو أن يفكروا ويتعلموا لا كيف يحفظون أي بعيداً عن الأسلوب التقليدي التلقيني الذي يجعل الطالب يتلقى المحتوى بشكل سلبي ،والمفاهيم التاريخية تعميمات تعتمد على ادراك العلاقة بين مفاهيم على أساس عمليات التجريب والتصنيف والوصول الى تعميم يمكن ان يطلق عليه مفهوم تاريخي. (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٣٤٦).

وتبرز اهمية اتخاذ القرار على مستوى الطلبة عندما ندرك بشكل واضح انه يعيش حياته بقرارات يتخذها يومياً قد تمسه وتمس اسرته او علاقاته بالآخرين وتحدد مسار مستقبله وهي قرارات عديدة يصعب حصرها بسبب تعدد المواقف التي تواجهه وهو في ذلك يحتاج الى بحث ومعاونة ويمر بمواقف تردد احياناً واطمئنان احياناً اخرى وذلك تبعاً لدرجة اهمية المواقف او المشكلة محل القرار وصعوبتها وخطورتها وتأثيرها وتبعاً لدرجة اهمية القرار لمن يتخذه . (السواط ، ٢٠٠٨ : ٤٥).

وأن للمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة من حيث أنها تلي المرحلة الابتدائية وحلقة الوصل في المرحلة الاعدادية وتعد امتداداً لها والقاعدة الأساسية للمرحلة الثانوية فهي مرحلة انتقالية بين المرحلة المتوسطة بحكم موضعها في السلم التعليمي مرحلة انفصال مهمة في حياة الطلبة من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية كافة باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم ومن تنمية معرفتهم بالثقافة العربية والإسلامية وتشربهم قيمها وفضائلها الأصيلة بالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها.(وزارة التربية العراقية، ٢٠٠٨ : ١٠).

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- ١- مواكبة التطورات العلمية والانفتاح العلمي وانعكاساته على التربية والتعليم .
- ٢- أهمية التعلم النشط وما يضيفه للطلبة في المرحلة المتوسطة.
- ٣- اهمية النماذج التدريسية في عملية التعليم، لأنها تساعد في تحسين التعليم وتطويره.
- ٤- تعد هذه الدراسة الحالية من أولى الدراسات التي على حد علم الباحثة تناولت فاعلية انموذج فرانك ليستر في مادة التاريخ العربي الاسلامي.
- ٥- أهمية المرحلة المتوسطة والصف الثاني منها تحديداً، التي تعد مرحلة نوعية في مسيرة الطالبات من حيث تنوع المواد الدراسية .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث إلى تعرّف (فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار)

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ بانموذج فرانك ليستر Frank Lester ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ بانموذج فرانك ليستر Frank Lester ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في مقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة التاريخ بانموذج فرانك ليستر Frank Lester ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في مقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي والبعدي .

رابعاً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة في محافظة بغداد الرصافة / الاولى.

٢- الموضوعات الواردة في الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط .

٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامساً: تحديد المصطلحات :

حددت الباحثة أهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث وعلى وفق ما يأتي :

١. فاعلية : عرفها :

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني

متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

(زيتون ، ٢٠٠٣) : بأنها انجاز الاهداف والمدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن . (زيتون ، ٢٠٠٣ : ٥٥) .

التعريف الاجرائي : هو التغير الذي سيحدثه استعمال انموذج فرانك ليستر في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي (عينة البحث) .

٢. انموذج (فرانك ليستر)

(المغيرة، ١٩٨٩) بأنه: اسلوب وضعه فرانك ليستر (frank Lester) ويتكون من مراحل ست عامة: هي الانتباه وفهم الموضوع ، تحليل الموضوع ، تطوير الخطة ، تنفيذ الخطة ، تقييم الاجراءات والحل . (المغيرة، ١٩٨٩ : ١٢٣) .

التعريف الاجرائي : بأنه مجموعة من الخطوات والأجراءات المعتمدة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية والمتضمنة الخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض و المتضمنة ست خطوات وهذه الخطوات هي: (الانتباه وفهم الموضوع، تحليل الموضوع ، تطوير الخطة ، تنفيذ الخطة ، تقييم الاجراءات والحل) .

٣. الاكتساب :

(سعادة، ١٩٨٨) "بأنه عملية وضع المفهوم ضمن البنية العقلية للطالب بشكل منسجم يظهر من خلال قدرة الطالب على تميز الامثلة وتصنيفها الى امثلة منتمية للمفهوم وغير منتمية له " (سعادة، ١٩٨٨ : ٧٢)

التعريف الاجرائي : بأنه توظيف المعلومات الجديدة في المواقف الحقيقية التي تواجه الطالبات وتقاس بواسطة الدرجات التي يحصلن عليها في اختبار الاكتساب للمفاهيم الذي اعدته الباحثة ويطبق نهاية التجربة .

٤. المفاهيم التاريخية : عرفه (حميدة واخرون ، ٢٠٠٠) : انها تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث والوقائع او الاشياء التي تصنف على اساس الخصائص المشتركة فيما بينها ويكون هذا التصور على درجة من التجريد وفي حالة تغيير وتطوير مستمرة (حميدة واخرون ، ٢٠٠٣ : ٤٨) .

التعريف الاجرائي : انها كل الصور العقلية التي كونتها طالبات الصف الثاني متوسط وهم (عينة البحث) عن الخصائص المشتركة التي تضمنها الفصول الثلاثة من كتاب التاريخ العربي الاسلامي وهي المادة الخاضعة لتجربة البحث الحالي.

٥. القدرة على اتخاذ القرار: عرفها (الكروي ، ٢٠١٧) : بأنها عملية اصدار رأي او حكم لمواجهة موقف ما او حل مشكلة ما لحسم قضية ما ، إذ يقوم الطالب باتخاذ القرار عن طريق انتقاء او اختيار منطقي بين حلول بديلة . (الكروي ، ٢٠١٧ : ٢٣).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار.

٦. الصف الثاني متوسط : وهو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية. (وزارة التربية ، ٢٠٠٨ : ١٣).

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية :

المحور الاول : التعلم النشط :

يعد التعلم النشط نهج تعليمي يركز على مشاركة الطلبة في الانشطة المختلفة مثل الكتابة او التحدث او التفكير ، ويركز على الطلبة واحتياجاتهم الفردية في التعلم ويكون محور التعلم النشط لذلك ، فالتعلم النشط يتطلب من الطلبة القيام بتعلم ذي معنى للأنشطة والتفكير فيما يفعلونه بشكل يسمح لهم المشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية بحيث تأخذهم تلك المشاركة الى ما هو ابعد من دور الطالب المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات بالدرجة الاساس الى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الانشطو المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية التعليمية داخل غرفة الصف. (حميده واخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٤٥).

مبادئ التعلم النشط :

يتألف التعلم النشط على مجموعة من المبادئ هي :

١. المبدأ الاول : ان التعلم النشط يتم من خلال التأمل والتحليل الناقد والتوليف لبعض التجارب المختارة بشكل جيد

٢. المبدأ الثاني : اهمية النتائج الشخصية للطالب ، والتي يمكن استعمالها كأساس للتجارب والتعلم في المستقبل .

٣. المبدأ الثالث : استكشاف وفحص القيم الشخصية المهمة بشكل خاص للطلبة والمدرسين

دور المدرس والطالب في التعلم النشط :

١. دور المدرس في التعلم النشط:

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني

متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

التعلم النشط يتطلب تغييراً أساساً في دور المدرس بحيث يصبح المدرس ناصحاً مخلصاً،

يقدم فرصاً متنوعة للطلبة، ويقدم مهام ذات معنى ومرتبطة بخبرات الطلبة بما يمكنه من

تحسين التعلم والفهم ، ويتلخص المدرس في التعلم النشط فيما يأتي:

١- تأكيد المدرس على التعلم لا التدريس.

٢- تشجيع وقبول ذاتية الطلبة.

٣- تشجيع الاستقصاء عند الطلبة.

٤- تشجيع الطلبة على المناقشة والحوار فيما بينهم .

٥- تهيئة فرص للطلبة تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم عميق.

٦- التركيز على التعلم التعاوني.

٧- يكون المدرس أحد المصادر التي يتعلم منها الطالب وليس المصدر الوحيد.(سعيد،

ورجاء، ٢٠٠٦: ١١٣).

٢. دور الطالب في التعلم النشط :

ادوار الطلبة في التعلم النشط وهي كما يأتي :

١- الطالب النشط: الطالب يناقش ويحاور ويأخذ وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن يتلقى

ويقرأ ويقوم بالأعمال والانشطة فالمعرفة والفهم يكتسبها الطالب بالنشاط .

٢- الطالب الاجتماعي: الطالب لا يبني المعرفة بشكل فردي وإنما بشكل اجتماعي عن طريق

الحوار مع الآخرين فالمعرفة والفهم تبنيان اجتماعياً.

٣- الطالب المبدع: الطالب يسعى للمعرفة بنفسه ولا يكفي افتراض دوره النشط فقط فالمعرفة

والفهم يبتدعان ابتداءً. (خطابية، ١١٨: ٢٠٠٥).

المحور الثاني : انموذج فرانك ليستر (frank Lester)

يستند أنموذج (فرانك ليستر) الى التعلم النشط الذي يتميز بزيادة التفاعل داخل غرفة الصف

نحو المادة التعليمية وأقرانهم ومدرسيهم، أذ يصنع التعلم النشط جسراً يساعد الطلبة على عبور

فجوة بين عملية التعلم والهدف منها وذلك من خلال ما يضيفه لعملية التعلم، ويدرب الطالب

على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، ويساعد الطالب على تقدير ذاته، واكتساب الخبرة،

وايضاً يعزز الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية، والقدرات العقلية ،ويؤدي الى التعلم حتى الاتقان،

ويعزز روح المبادرة والمسؤولية ويعزز التنافس الايجابي بين الطلبة ، ويتميز بإمكانية التغير في بيئة التعلم حسب الموقف التعليمي المختار ، فقد يتعلم في أسلوب فردي يدعم التعلم المستقل او التعلم في مجموعات صغيرة وفي أشكال مختلفة مثل تعلم الاقران او التعلم التعاوني(خليفة ، وسريناس ، ٢٠١٤ : ١٢).

خطوات انموذج فرانك ليستر :

يتألف انموذج فرانك ليستر من الخطوات الاتية :

الخطوة الأولى: الانتباه وفهم الموضوع : يتم من خلال عرض مجموعة من الامثلة عن الموضوع على السبورة بخط واضح ، واجراء محاورة مع الطالبات . .

الخطوة الثانية: تحليل الموضوع : ويقصد به اعادة التوسع بالموضوع بصورة اكبر .

الخطوة الثالثة: تطوير الخطة : تقوم المدرسة في هذه الخطوة بتقسيم الطالبات الى خمس مجاميع غير متجانسة كل مجموعة تضم سبع طالبات لتكليفهن بالاجابة عن الاسئلة التي تطرح من قبل المدرسة وفي هذه الخطوة تقوم المدرسة بأستثارة اذهان الطالبات الى موضوع الدرس في ضوء الاستعانة بالمعلومات السابقة التي يمكن الافادة منها في الوصول الى اهداف الدرس .

الخطوة الرابعة : تنفيذ الخطة: تزيل المدرسة أي فهم خاطى يتولد لدى الطالبات لفهمهن. للموضوع ، ففي هذه المرحلة تحاول الطالبة أن تقوم في تنفيذ الخطة. فمن أهم العقبات التي تواجهه الطالبات في هذه المرحلة هي الوقوع في بعض الأخطاء أو الهفوات أثناء التنفيذ، فقد يخفق الطالب في تنفيذ الخطة . .

الخطوة الخامسة : تقويم الحل والاجراءات : تتضمن هذه المرحلة التحليل والتقويم للحل أو الحلول البديلة ، ففكرة التقويم تمضى أبعد من تمحيص الجواب الأخير للتأكد من صحته ومدى ملاءمته، فهي عملية مستمرة تبدأ من بداية المرحلة الثانية وتستمر حتى بعد الحصول على الحل المطلوب، وتقويم الحل والاجراءات يمكن اعتبارها عملية بحث عن أجوبة لأسئلة معينة ومستمرة حتى بعد الحصول على الجواب الأخير.(المغيرة، ١٩٨٩ : ٨٧).

المحور الثالث : المفاهيم التاريخية :

تعتبر المفاهيم التاريخية تجريد يستخلص من الخصائص المشتركة للأحداث والمواقف والحقائق ويتصف بالتميز والرمزية والمفاهيم التاريخية تنمو طالما أن الطالب ينضج وتتراكم

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني

متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

لديه الخبرات التي تهئ له الفرصة لاتساع المفهوم وإثرائه فمثلاً مفهوم (حقوق الإنسان) قد يشير الى حق تقرير المصير أو احترام الحريات أو حماية الأفراد من الانتهاكات أو عدم التمييز

على أساس الجنس والدين إن اللفظ ثابت (حقوق الإنسان) لكن المفهوم الذي يرمز إليه اللفظ يتغير ويتطور . (ابو ديه , ٢٠١١ : ٣٠٣ - ٣٠٤).

وقد أجرت الباحثة الألمانية (كوبرز) تجربة حول مفاهيم التاريخ وطبيعتها وكيفية تنميتها على عدد من الطلبة بين سن (١٠ - ١٨) وقد كانت النتائج أن الفهم التاريخي لديهم ينمو من التمرکز حول الذات الى والأحكام الشخصية بالسنوات القليلة من بداية الدراسة الى الأحكام الجماعية المستمدة من حياتهم في المجتمع التي تتوضح في المرحلة الإعدادية والثانوية حيث يظهر الاهتمام والفهم والوعي بالتسلسل الزمني التاريخي.

(اللقاني , والجمل , ٢٠٠٣ : ١٥٠).

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم:

١- الخبرات السابقة للطلاب :يزداد تعلم المفاهيم بازدياد خبرات الطالب البيولوجية والعقلية وقد تنشأ نتيجة لذلك فروق فردية بين الطلبة مما يؤدي الى اختلافات في تعلم المفاهيم المستخدمة لديهم .

٢- عدد الأمثلة :كلما زاد المدرس من عدد الأمثلة على المفهوم المستهدف كان تعلمه اسهل ولكي يسهل تعلم المفهوم .

٣- التغذية الراجعة:وهي أعلام الطالب بنتيجة أدائه للأسئلة المطروحة , وتعريفه فيما اذا كانت أجابته صحيحة ام خاطئة مع إعطائه تصحيح للإجابة الخاطئة ويجب ان تكون التغذية الراجعة غالباً بعد طرح الأسئلة التعليمية لا قبلها حتى لا تقلل من دافعية الطالب الى الدراسة والتعلم.

٤- طبيعة المفهوم من حيث رتبة تعقيده:

يمكن للمدرس ان يوسع في المفهوم ويثريه لا سيما وان قدراً كبيراً من المنهج الدراسي في المرحلة الثانوية يركز على توسيع المفاهيم من خلال إرشاد الطلبة للتعرف على أمثلة إضافية وخصائص ومميزات أخرى ومثال ذلك من يمكن ان يوسع في مفهوم أصحاب المصالح المشتركة مثل(مجموعة التجار, العمال , المدرسين الخ) .(ابو ديه , ٢٠١١ : ٣١٦).

المحور الرابع : القدرة على اتخاذ القرار :

وتعد عمليات اتخاذ القرار من العمليات المهمة في حياة الطالب والتي تتطلب طاقة انفعالية وفكرية ، وان اصدار القرارات سواء من المدرسين او الطلبة او الاسرة ، في مجتمع ما تكون لها من الايجابية او السلبية حسب القدرة او ماهية اتخاذ القرار ، فان تحسين حياة الطالب تتوقف الى حد بعيد على القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لانها تعد القدرة على التوفيق بين العناصر المتاحة من اجل اتخاذ قرار صائب . (عبيد ، ٢٠١٥ : ٤٢).

مهارات اتخاذ القرار :

من مهارات اتخاذ القرار كالاتي :

١. الالتزام الدائم من الطالب بالقرارات التي يتخذها .
٢. الانسجام المنطقي والبعد عن التناقض في اتخاذ القرارات .
٣. التفتح الذهني في القرارات التي يتخذها.
٤. مشاركة الطلبة في اتخاذ القرارات . (العبيدي ، ١٩٨٧ : ١٢٣) .

مراحل اتخاذ القرارات :

من مراحل اتخاذ القرارات كالاتي :

١. تحديد المشكلة : القدرة على المعرفة الدقيقة للمشكلة .
٢. تحليل البدائل : القدرة على التميز بين مزايا كل بديل من البدائل المتاحة وعيوبه ومعرفة تفاصيله من حيث الكثافة والمساحة والامكانية .
٣. تقييم البدائل المختلفة : القدرة على اختيار البديل الافضل من بين البدائل المطروحة للتطبيق
٤. الرقابة والمتابعة : القدرة على معرفة وقياس الاثار المترتبة على القرار المتخذ وكشف مدى فاعليته والنتائج التي تترتب منه . (عبيد ، ٢٠١٥ : ٤٥) .

ثانياً: الدراسات السابقة :

١. دراسة تناولت انموذج فرانك ليستر:

(دراسة الشويلي، ٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة الى (تعرف أثر استخدام انموذج فرانك ليستر في مهارات التفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار البعدي ، اذ بلغت عينة الدراسة (٦٩) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة، ثم اعدت الباحثة اداة الدراسة متمثلة باختبار مهارات التفكير الهندسي وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين ، وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الهندسي .

دراسة تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية :

(دراسة الشافي ٢٠١٦)

(فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .)، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، اذ بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة من طالبات المتوسطة، ثم اعدت الباحثة اداة الدراسة متمثلة بأختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس الاتجاه وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة باختبار (T- Test) لعينتين مستقلتين ، وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم التاريخية .

٢. دراسة تناولت القدرة على اتخاذ القرار :

الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: من حيث المتغير المستقل فأن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الشويلي ، ٢٠٢٠) في كونها تناولت انموذج فرانك ليستر، ومن حيث المتغير التابع فأن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الشافي ، ٢٠١٦) في كونها تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية ، ومن حيث مكان الدراسة فان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة كونها اجريت في العراق ، ومن حيث منهجية البحث فتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتخاذها منهج البحث التجريبي ، من حيث مراحل الدراسة تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (دراسة الشافي ، ٢٠١٦)، و(دراسة الشويلي ، ٢٠٢٠) على المرحلة المتوسطة اما من حيث حجم العينة الدراسة الحالية مقارنة الى دراسة (الشافي ، ٢٠١٦) حيث عددها (٦٠) طالبة اما حجم العينة للدراسة الحالية (٥٣) طالبة.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لانه يسمح بدراسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع أو اكثر مع تحديد اثر المتغيرات الاخرى .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، والاختبار البعدي لكل من اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس القدرة على اتخاذ القرار لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، لانه مناسب لطبيعة هذا البحث ، حيث درست المجموعة التجريبية بالاعتماد على وفق انموذج فرانك ليستر ما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية، والشكل (١) يوضح ذلك :

المجموعة	نوع الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	مقياس القدرة	انموذج فرانك ليستر	اكتساب المفاهيم التاريخية	بعدي
الضابطة	على اتخاذ القرار القبلي	الطريقة الاعتيادية	القدرة على اتخاذ القرار	

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً:مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) التي وقع الاختيار عليها من بين المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد، والبالغ عددهم (٦) مديريات.

٢. عينة البحث : اختارت الباحثة ثانوية زهو العراق للبنات عشوائياً لتكون ميداناً لتجربة

البحث ، وبطريق السحب العشوائية البسيطة تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ، والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٧	١	٢٦
الضابطة	ب	٣٠	٣	٢٧
المجموع		٥٧	٤	٥٣

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل اجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي اشارت الادبيات والدراسات السابقة اليها والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور : استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين المجموعتين التجريبيتين والضابطة ، اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول (٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار

طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	٢٦	١٨٢،٦٥	٣،٩٥	٥١	٢	٠،٤٠
الضابطة	٢٧	١٨٣،٠٨	٣،٦٤			

٢- مقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي:

اجرت الباحثة على عينة البحث قبل بدأ التجربة مقياس القدرة على اتخاذ القرار من اجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا المتغير ،استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق اذ لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين

وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في مقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي. كما موضح في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	٢٦	٦٦,٨٥١	٧,٣٦١	٥١	٢	٠,٧٩١
الضابطة	٣٤	٦٨,٤٤١	٧,٠٠٠			
مستوى الدلالة						غير دالة

خامسا : مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية: حددت بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي.
٢. صياغة الأهداف السلوكية: أعدت الباحثة اهداف سلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة المقررة من قبل وزارة التربية ، تم صياغة (٣٣) هدف لتلك المفاهيم الرئيسية وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم ، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية النفسية والقياس والتقويم .
٣. أعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والمناهج .
٤. اداتا البحث :

١. اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية : أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية معتمداً على المفاهيم والاعراض السلوكية التي تم تحديدها ، فكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لانه من اكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلا عن انه اكثر ثباتا في صدق الاحكام واقتصادا في الوقت فضلا عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة ، صاغت الباحثة (٣٣) فقرة وراعت في ذلك ان يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس مستوى

(التعريف - التمييز - التطبيق) ويتكون من (٣٣) فقرة في اكتساب المفاهيم التاريخية البالغة (١١) مفهوما من نوع الاختيار من متعدد .

٢. **صدق الاختبار:** عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم وذلك للتحقق من صلاحية الاختبار لغرض استخراج الصدق الظاهري ، وتم قبول الفقرات جميعها.

٣. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من المجتمع نفسه ، وبعد تحليل النتائج استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية بتطبيق المعادلة الخاصة بها وكانت تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٥٨) جميع الفقرات مميزة ، وعند استعمال الباحثة لطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ من اجل معرفة ثبات الاختبار أذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق بصيغته النهائية المكون من (٣٣) فقرة .

٢. **اختبار القدرة على اتخاذ القرار:** يمثل مقياس القدرة على اتخاذ القرار المتغير التابع الثاني للبحث الحالي، وقد قامت الباحثة باعداد فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار لطالبات الصف الثاني المتوسط بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و مراجعة الادبيات النفسية التي تناولت القدرة على اتخاذ القرار، اذ يتضمن فقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة قابلة لتفسير واحد ، وان تكون معبرة عن رأي وعدم استعمال القضايا الغامضة وغير المحددة وان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً وان تكون الفقرة والبدائل التي تحتويها ممثلة لمواقف الحياة اليومية لافراد العينة .، كما اختار الباحث (٣) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل اوزان تتراوح من (٣,٢,١) فقد كانت البدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة) وتحصل على ٣ درجات ، وتنطبق علي بدرجة قليلة وتحصل على (٢ درجة) ولا تنطبق علي وتحصل على ١ درجة واحدة).

صدق المقياس: عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم وذلك للتحقق من صلاحية المقياس الذي اعدته لغرض استخراج الصدق الظاهري ، وتم قبول الفقرات جميعها.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من المجتمع نفسه ، وبعد تحليل النتائج استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وتم حساب

معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس بتطبيق المعادلة الخاصة بها وكانت تتراوح بين (٩٧٦، ٢ - ٢٣٠، ٨) جميع الفقرات مقبولة ، وعند استعمال الباحثة لطريقة

الاتساق الداخلي الفا كرونباخ من اجل معرفة ثبات الاختبار أذ بلغ معامل الثبات (٠،٨٣) وهي نسبة جيدة وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية المكون من (٣٠) فقرة .

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) في معالجة بيانات البحث الحالي إذ تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية (معادلة الاختبار الثاني (t - test) لعينتين مستقلتين ومعادلة التمييز للفقرات الموضوعية والمقالية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كيو درر يتشار دسون - ٢٠ و معادلة (الفا _ كرونباخ).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

عرض النتائج وتفسيرها :

١. **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الاولى :** تنص الفرضية الصفريّة الاولى على أنه (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي بانموذج فرانك ليستر ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي.

لاختبار صحة الفرضية الاولى استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					

فاعلية انموذج فرانك ليستر Frank Lester في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني

متوسط وتنمية قدرتهن على اتخاذ القرار

التجريبية	٢٦	٣٠.٦٥	٣.٢٠	٥١	٣.٧٧	٢	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٢٧	٢٦.٧١	٤.١٨				

يتضح من النتيجة المذكورة اعلاه في جدول (٤) ان انموذج فرانك ليستر اثر ايجابي في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة التجريبية لانه اسهم في جذب انتباه الطالبات وتحفيزهن نحو المادة المتعلمة وتعزيز عملية التعلم بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية ، مما يساعدهم على التركيز وتمييز المعلومات وتنظيم الافكار وصولاً إلى الحل السليم بما يضمن استيعاب أفضل للمعرفة وتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وبقدراتهن على تحقيق ما يطلب منهن من اعمال وأنشطة . مما يؤدي الى رفع مستوى اكتسابهن للمفاهيم التاريخية. وجاءت هذه النتيجة - على الرغم من الاختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج دراسة (الشامي ، ٢٠١٦) وأظهرت نتائج البحث فرقا ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج فرانك ليستر .

٢- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثانية:

تنص الفرضية الصفية الثانية على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي بانموذج فرانك ليستر ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي).

لاختبار صحة الفرضية الثانية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي ، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية و الضابطة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي

المجموعة	العدد	القيمة التائية
----------	-------	----------------

مستوى الدلالة	الجدولية	المحسوبة	درجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دالة لصالح التجريبية	٢	٢.٩٨	٥١	٧.٦٣	٧٢.٣٥	٢٦	التجريبية
				٦.٢٥	٦٦.٥٢	٢٧	الضابطة

ويتضح من النتيجة المذكورة اعلاه في جدول (٥) ان طالبات المجموعة التجريبية تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة بالقدرة على اتخاذ القرار اي ان انموذ جفرانك ليستر اثر واضح في القدرة على اتخاذ القرار .

٣- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثالثة : تنص الفرضية الصفية الثالثة على أنه (لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي بانموذج فرانك ليستر ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي والبعدي).

لاختبار صحة الفرضية الثالثة استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس القدرة على اتخاذ القرار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الجربة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح التجريبية	٢	١٣,٩٣	٦٥	١٧.٥٨١	٧٩,٩٧	القبلي	٢٦	التجريبية
				١٦.٣٤٠	١٣٧.٨٨	البعدي		

الضابطة	٢٧	القبلي	٧٦.٩٧	١٥.١١٩	٠,٠٦٣		
		البعدي	٧٧.٢١	١٦.٠٧٥			

من ملاحظة الجدول اعلاه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية في مقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي ، وهذا يؤكد الاثر الايجابي لانموذج فرانك ليستر في مقياس القدرة على اتخاذ القرار البعدي .

الفصل الخامس :

يتضمن هذا الفصل اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة في ضوء نتائج البحث :

اولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكن استنتاج الاتي ::

- ١- ساهم انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) في كسر الجمود وازالة الملل في استعمال الطرائق التقليدية وتبادل الآراء بين الطالبات أنفسهن والمُدرسة والذي انعكس ايجاباً على نتائج البحث.
- ٢- ساعد انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) على تنظيم عملية تدريس مادة القواعد بطريقة مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة .
- ٣- إن تطبيق خطوات انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) في تدريس مادة القواعد يبعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية والنشاط وإشاعة روح التعاون فيما بينهم.
- ٤- ان التدريس في ضوء انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) جعلت الطالبة محورا اساساً في عملية التعليم والتعلم ، واتاحت هذه الاستراتيجية للطالبات فرصاً في التفكير والتفسير .
- ٥- على الرغم من الخصائص التي يتمتع بها انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) إلا انه يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ١- الاستفادة من انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة، لما له من أثر في رفع مستوي اكتساب المفاهيم التاريخية للطلّابات نحو التعلم
- ٢- عمل دورات تدريبية مستمرة لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية، عن كيفية توظيف استراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية في التدريس وبضمنها انموذج فرانك ليستر (Lester Frank).
- ٣- تزويد مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها بكراس يتضمن استراتيجيات ونماذج النظرية البنائية؛ لأن ذلك يساعد المدرس على اختيار الاستراتيجية التي تناسب مع المتعلمين وتراعي الفروق الفردية لديهم .
- ٤- تنوع الطرائق والاساليب التدريسية ، وعدم الاقتصار على طريقة ، او اسلوب واحد في التدريس ، ولا سيما في تدريس مادة التاريخ.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث وتطويراً له تقترح الباحثة عدة مقترحات بما يأتي:-

١. اجراء دراسة مماثلة تستعمل انموذج فرانك ليستر لمراحل دراسية مختلفة، في مواد دراسية أخرى
٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على المرحلة الاعدادية أخرى في مادة التاريخ
٣. أجراء دراسات مقارنة أثر انموذج فرانك ليستر (Lester Frank) مع نماذج أخرى في تحصيل مادة التاريخ

المصادر :

١. ابو دية ، عدنان احمد (٢٠١١): أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط ١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
٢. برقي ، ناصر علي محمد (٢٠٠٧) ، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٣. جمال ، ابراهيم نجوى (٢٠١٦) : اثر استراتيجيه معالجة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الثاني متوسط ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- ٤ . حميدة، إمام مختار واخرون ،احمد النجدي و صلاح الدين عرفه وعلي محي الدين راشد وحسن القرش وصلاح عبد السميع عبد الرزاق، (٢٠٠٣)، "مهارات التدريس"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
٥. خطابية، عبدالله، (٢٠٠٥)، تعليم العلوم للجميع، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٦. خليفة، وليد السيد، وسريناس ربيع وهدان (٢٠١٤)، التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم - النظريات - البرامج)، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
٧. الريماوي ، محمد عودة ، وآخرون ، ٢٠٠٦ : علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن .
٨. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
٩. سعادة ، جودت احمد و جمال يعقوب (١٩٨٨) : تدريس المفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، دار الجبل ، بيروت ، لبنان .
١٠. سعيد، عاطف محمد، رجا أحمد محمد عيد (٢٠٠٦)، أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١١١) فبراير
١١. سليمان ، سناء (٢٠١١)، التفكير (أساسياته وأنواع .. تعليمه وتنمية مهاراته) ، ط١ ، دار الكتب ، القاهرة .
- السواط ، وصل الله بن عبد الله بن حمدان (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمحافظة الطائف ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
١٢. شافي ، ليالي خليل (٢٠١٦) : فاعلية استراتيجيه دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٣. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١٠) *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، كلية التربية بدمهور، جامعة الاسكندرية
١٤. الشافي، نور رحمن صلال، (٢٠٢٠)، أثر استخدام نموذج (فرانك ليستر) في مهارات التفكير الهندسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٥. عبيد، غادة اسماعيل (٢٠١٥) : ابعاد ادارة المعرفة وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، غزة، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٦. العبيدي، سعد خضير خلف (١٩٨٧) : دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار، جامعة بغداد، كلية الاداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٧. الكروي، مرتضى نصير شهاب (٢٠١٧)، اثر استراتيجية lee النعرفية في تحصيل الصف الثاني متوسط لمادة الفيزياء واتخاذهم القرار، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
١٨. اللقاني، احمد حسين والجمال، علي احمد (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار الكتب، القاهرة، مصر.
١٩. مذكور، احمد علي، (٢٠٠١)، *مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها*، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
٢٠. مصطفى، وفاء محمد (٢٠٠١): *اسرار التميز والنجاح (مهارات التميز)*، دار ابن حزم بيروت
٢١. المغيرة، عبدالله (١٩٨٩) *طرائق تدريس الرياضيات*، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٢. نشوان، يعقوب حسين، (١٩٨٥) *اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب وطرق تدريس العلوم*، دار الفرقان، عمان.
٢٣. وزارة التربية، (٢٠٠٨)، *الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج، جمهورية العراق*.
- 24.. Basham، L (1994)، *Active Learning and the at Risk student، Cultivating Positive Attitudes towards science and Learning*.ED.